



في الدنيا واجل مجلسا فتمن اكرم علي الله منكم **وكم اهلكنا من قرون**
 كم معمول باهلكنا ومعنى الابنة رد علي الكفار في قولهم المذكور
 اي ليس حسن الحال في الدنيا دليلة علي الكرامة عند الله لان الله
 قد اهلك من كان احسن منكم في الدنيا **هم احسن** قال الزمخشري
 هذه الجملة في موضع نصب صفة لهم **ثالثا** اي مشاها لبيت
 وقال ابن عطية هم اسم عام في الحال العين والعروض والحوادث
 وهو اسم جمع وقيل هو جمع واحد **ثامنا** **وربه يا** بمزة ساكنة
 قتل الياء معناه مطر حسن وهو من الروية والروي اسم
 الحري وقوي يشهد الياء من غيرهم وهو تخفيف من الحري
 فالعني متقن وقيل هو من ري السارب اي التمس بالشارب
 والمائل وقيل ابن عباس زيا بالزاي **فليمد له الرحمن مدا**
 اي يمهله ويبلله واختلف هل العفل دعا او خير سبي
 بلفظ الامر **فكبر احي** هنا غاية الحمد في الاضلال
اما العذاب يعني عذاب الآخرة الدنيا **شركا** **واضعف**
حسدا في مقابلة قولهم خير مقاما واحسن نديا **الباقيات**
الصالحات ذكر في الكهف **خير مردا** اي موحيا وعاقبة افرايت
الذي كسر هو العاصي بن وايل **وقال لاوتين** **مالا** **ولدا**
 كان قد قال لئن بعثت كما يؤهم محمد ليكون له هالك مالا
 وولد **اطلع الغيب** الهمة للاكثار والود علي العاصي في قوله
كلا ردع له عن كلامه **سكت ما يقول** انما جعله مستقبلا
 لانه انما يظهر المنبر والعقاب في المستقبل **وعدله** **من**
العذاب اي نزيده فيه **ونورته ما يقول** اي نورث الاله
 التي قال انه يوتاهما في الآخرة وهي النار والولد **وراثته**
 هي بان يملك العاصي ويتركها وقد اسلم وندهاه **هسما**
 وعمر ورضي الله عنهما **ويا تينا** **فردا** اي بلا مال ولا ولد

ولا

وفدا

ولا ولي ولا نصير **سيكفرون** **بعبادتهم** قيل ان الضمير في يكفرون
 للكفار وفي عبادة بهم للمعبودين فالعني لتعلم ما كنا مشركين
 وقيل ان الضمير في يكفرون للمعبودين وتعبادتهم للكفار
 فالعني كقولهم ما كنتم ابا نا تقيدون **ويكون عليهم حسدا**
 معناه يكون لهم خلاف ما آمنوه منهم فيصير العن الذي آمنوه
 ذلته وقيل معناه اعدا **ارسلنا الشياطين علي الكافرين**
 يتقن معنى سلطنا ولذلك تقدي بعلي **توزهم اذا** اي
 تزعمهم الي الكفر والمعاصي **ولا تبطل عليهم** اي لا تستبطل
 عذابهم وتقلب تعجيله **انما يفيد لهم عدا** اي بمددة بقايم
 في الدنيا وتبيل بمد انفسهم وقيل معناه ركبنا وسعني
 الوفد لغة القاه موت وعاد قديم الركوب ولذلك قيل ذلك
 وقيل مكر ومون لان العادة اكرام الوفود **ورودا** معناه
 عطاء لان من يرد المالا يرد الالعطش **لا يهلكون الشفاعة**
 الضمير يحتمل ان يكون للكفار والمعني لا يهلكون ان يسفح لهم
 ويكون من اتخذ استسنا منقطعها بمعنى كفا ويكون الضمير
 للمؤمنين فالاستسنا متصل والمعني لا يهلكون ان يسفحوا
 الامن اتخذهمدا ولا يهلكون ان يسفح عنهم الامن اتخذهمدا
 او يكون الضمير للمؤمنين اذ قد ذكرنا قبل ذلك فلا ستنف
 ايضا متصل ومن اتخذ يحتمل ان يرد به الشافع والمترفع
 له **عصيا** يريد به الايمان والاعمال الصالحة ويحتمل ان يريد
 به الاذن في الشفاعة وهذا الرجح لقوله لا تنفع الشفاعة
 الامن اتخذ عند الرحمن والظاهر ان ذلك اسارة الي شفاعة
 سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم في الموقف حين ينفرد
 بمدا ويقول غيره من الانبياء **فيسمى شيا** **واي شيا**
صعبا يتقظرون منه يتشققن من قول الكفار اتخذ الله ولدا